OPEN ACCESS
Proceeding of International Conference on Islamic Studies
Vol. 8 No. 1 (2026)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

Barriers to Learning Speaking Skills among Students at Ma'had Nurah

معوقات تعلم مهارة الكلام لدى طالبات معهد نورة

Husnul Khuluq Az zahrah[1], Arini El Haq[2], Mukhlishoh [3]
[1.2.3] Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah, Sukabumi, Indonesia
E-Mail: husnulkhuluqazzahrah@gmail.com [1]; arinieelhaq@gmail.com [2] mukhlishoh@araayah.ac.id [3]

Submission: 12-05-2026	*Revised: 16-05-2026*	*Accepted: 20-02-2026*	*Published: 28-07-2026*

Abstract

This study is based on the observation of various obstacles that hinder the development of speaking skills among the female students of Ma'had Nurah, despite the efforts made in teaching it. This study aims to identify the obstacles in teaching speaking skills among female students of Ma'had Nūrah and to explore the efforts made by teachers to overcome these challenges. The research employed a qualitative case study design involving 53 students selected randomly. Data were collected through observation, interviews, and documentation, and analyzed using the Miles and Huberman model, including data reduction, data display, and conclusion drawing. The findings reveal that students face several obstacles such as individual differences, interference from their mother tongue, limited vocabulary mastery, preconceived perceptions about the difficulty of Arabic, limited instructional time, and psychological barriers such as fear of making mistakes and shyness. To address these challenges, teachers implemented various strategies including organizing language sessions, conducting regular evaluations, creating a supportive language environment, encouraging Qur'anic reading and memorization, diversifying teaching methods, and increasing opportunities for oral participation. These efforts significantly contributed to improving students' speaking competence and confidence. The study highlights the importance of pedagogical adaptation and continuous practice in enhancing Arabic speaking skills.

Keywords: *Arabic teaching; Language environment; Learning obstacles; Speaking skills*.

Abstrak

Penelitian ini berangkat dari adanya pengamatan terhadap berbagai hambatan yang menghalangi pengembangan keterampilan berbicara pada siswi Ma'had Nurah, meskipun telah dilakukan berbagai upaya dalam pengajarannya. Penelitian ini bertujuan untuk mengidentifikasi hambatan dalam pembelajaran keterampilan berbicara pada santriwati Ma'had Nūrah serta mengkaji upaya yang dilakukan oleh para guru dalam mengatasinya. Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif dengan jenis studi kasus terhadap 53 santriwati yang dipilih secara acak. Teknik pengumpulan data dilakukan melalui observasi, wawancara, dan dokumentasi, sedangkan

© 2026 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

analisis data menggunakan model Miles dan Huberman yang meliputi reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan. Hasil penelitian menunjukkan bahwa hambatan yang dihadapi meliputi perbedaan individu, pengaruh bahasa ibu terhadap pelafalan, keterbatasan penguasaan kosakata, anggapan awal tentang sulitnya bahasa Arab, keterbatasan waktu pembelajaran, serta faktor psikologis seperti rasa takut salah dan malu berbicara. Adapun upaya guru dalam mengatasi hambatan tersebut meliputi pelaksanaan sesi bahasa, evaluasi berkala, penciptaan lingkungan bahasa, pembiasaan membaca dan menghafal Al-Qur'an, variasi metode pembelajaran, serta peningkatan kesempatan praktik berbicara. Upaya tersebut terbukti efektif dalam meningkatkan kemampuan dan kepercayaan diri santriwati dalam berbicara bahasa Arab.

Kata kunci: Bahasa Arab; Hambatan belajar; Keterampilan berbicar; Lingkungan bahasa.

ملخص البحث

ينطلق هذا البحث من ملاحظة وجود معوقات تعيق تنمية مهارة الكلام لدى طالبات معهد نورة، رغم الجهود المبذولة في تعلمها. هدف هذا البحث إلى الكشف عن معوقات تعلم مهارة الكلام لدى طالبات معهد نورة، وبيان جهود المعلمات في التغلب عليها. اعتمدت الباحثة على المنهج الكيفي بنوع دراسة الحالة، وتم جمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلة والتوثيق، وبلغ عدد العينة ٥٣ طالبة. أما تحليل البيانات فتم باستخدام نموذج مايلز وهوبرمان من خلال تقليل البيانات وعرضها واستخلاص النتائج. وأظهرت النتائج أن من أبرز المعوقات الفروق الفردية بين الطالبات، وتأثر النطق باللغة الأم، وضعف المفردات، والتصورات المسبقة عن صعوبة اللغة العربية، وقلة الوقت الدراسي، إضافة إلى الخوف من الخطأ والخجل عند التحدث. أما جهود المعلمات فتمثلت في تنظيم الجلسات اللغوية، والتقويم الدوري، وتهيئة البيئة اللغوية، وتشجيع قراءة القرآن الكريم وحفظه، وتنويع استراتيجيات التدريس، وتكثيف فرص الممارسة الشفوية. وأسهمت هذه الجهود في تحسين مستوى الطالبات وزيادة ثقتهم في استخدام اللغة العربية. ويؤكد البحث أهمية الاستراتيجيات المناسبة والممارسة المستمرة في تنمية مهارة الكلام.

الكلمات المفتاحية: مهارة الكلام؛ معوقات التعلم؛ تعلم اللغة العربية؛ البيئة اللغوية.

المقدمة

يُعد تعلم اللغة العربية من الركائز الأساسية في المؤسسات التعليمية الإسلامية، لما له من دور مهم في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين (Khalifah al-Ibrahim 2022)، وخاصة مهارة الكلام التي تمثل وسيلة أساسية للتواصل والتعبير عن الأفكار والمشاعر(Qisytah 2022). وتُعد هذه المهارة إحدى المهارات اللغوية الأربع التي لا يمكن فصلها عن غيرها، إذ إن اكتساب اللغة لا يتحقق إلا بتكامل مهارات الاستماع والكلام والقراءة

والكتابة(Agustina 2025). ومن هنا، فإن الاهتمام بتعلم مهارة الكلام يعد ضرورة تربوية ملحة لتحقيق الكفاءة اللغوية الشاملة لدى المتعلمين.

وقد أكدت الدراسات الحديثة أن نجاح تعلم مهارة الكلام يعتمد بشكل كبير على استخدام استراتيجيات تعليمية مناسبة(An-Nawāfilah 2024)، مثل التعلم التعاوني والتعلم الذاتي، لما لها من أثر إيجابي في تنمية الطلاقة اللغوية وزيادة ثقة المتعلمين بأنفسهم(Almakassari 2025). كما أن تنوع هذه الاستراتيجيات يسهم في معالجة الفروق الفردية بين الطلاب، ويعزز مشاركتهم الفعالة في العملية التعليمية(Salama 2026). ومع ذلك، لا تزال هناك تحديات تواجه تعلم مهارة الكلام، خاصة في البيئات التي يتعلم فيها الطلاب اللغة العربية كلغة ثانية.

وفي هذا السياق، يُعد معهد نورة من المؤسسات التعليمية التي تهتم بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، حيث تسعى إلى تمكين الطالبات من استخدام اللغة في التواصل اليومي(Peneliti 2025). وقد أظهرت الملاحظات الميدانية أن المعهد يطبق استراتيجيات متنوعة داخل الصف وخارجه، مثل الأنشطة اللغوية والمسابقات والخطابة. إلا أن هذه الجهود لا تخلو من معوقات تؤثر في تحقيق الأهداف التعليمية، مثل ضعف المفردات والخجل والخوف من الخطأ(Peneliti 2025).

وقد تناولت عدة دراسات سابقة موضوع معوقات تعلم مهارة الكلام من زوايا مختلفة. فقد ركزت الدراسة على معوقات التعلم عن بعد للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم (Abdullah 2022). كما بحثت الدراسة في تحديد معوقات تعلم مهارة الكلام لدى طالبات معهد نورة وتحليل أسبابها من الجوانب اللغوية والنفسية والتعليمية. كما يسلط الضوء على جهود المعلمات والاستراتيجيات المستخدمة للتغلب على هذه المعوقات وتحسين قدرة الطالبات على التحدث باللغة العربية(Afkarul watan 2025). وفي سياق آخر، ركزت دراسة على تحليل مشكلات تعلم اللغة العربية لدى الطلاب بناءً على اختلاف خلفياتهم الدراسية .كما يهدف إلى تصنيف الطلاب وبيان نوع المشكلات اللغوية وغير اللغوية التي يواجهونها حسب تلك الخلفيات(Khanif 2025). بينما تناولت دراسة على تحليل التحديات التي يواجهها المعلمون في تعليم مهارتي الكلام والاستماع في اللغة العربية .كما يهدف إلى بيان المشكلات اللغوية وغير اللغوية واقتراح حلول واستراتيجيات تعليمية لتحسين العملية التعليمية(Muhammad 2025).

وتظهر هذه الدراسات مجتمعة أهمية المعوقات التعليمية، غير أنها اختلفت في بيئاتها التعليمية، وعيناتها، وتركيزها

الجزئي على جانب دون آخر. وبمراجعة الدراسات السابقة، يتبين أن معظمها ركز على الصعوبات بشكل منفصل، بينما لم تجمع بين تحليل المعوقات وجهود المعلمات في معالجتها في بيئة تعليمية محددة مثل معهد نورة. ومن هنا تظهر فجوة بحثية تتمثل في الحاجة إلى دراسة تكاملية تربط بين المعوقات والحلول التطبيقية في سياق واقعي.

تتمثل أهمية هذا البحث في تقديم تصور شامل عن معوقات تعلم مهارة الكلام والحلول العملية لها، مما يسهم في تطوير العملية التعليمية وتحسين مخرجات تعليم اللغة العربية. كما يهدف هذا البحث إلى وصف معوقات تعلم مهارة الكلام لدى طالبات معهد نورة، وتحليل جهود المعلمات في التغلب عليها، ومن المؤمل أن يفيد هذا البحث المعلمات والباحثين والمؤسسات التعليمية في تطوير استراتيجيات تعليم مهارة الكلام، وتهيئة بيئة لغوية أكثر فاعلية تدعم تنمية القدرة التواصلية لدى الطالبات.

منهج البحث

اعتمد هذا البحث على المنهج الكيفي بنوع دراسة الحالة التي تجري على فهم الظواهر(CRESWELL 2018)، ودراستها بصورة تفصيلية ودقيقة بالاستعانة بمختلف الوسائل المناسبة (Nabil 2019). حيث تم اختيار معهد نورة بمدينة سوكابومي موقعاً للدراسة، لكونه من المؤسسات التي تهتم بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. بلغ عدد المشاركات في البحث ٥٣ طالبة، تم اختيارهن بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة.

تم جمع البيانات باستخدام ثلاث أدوات رئيسة، وهي الملاحظة المباشرة (Ubaidat 1984) لسير العملية التعليمية داخل الصف وخارجه، والمقابلات(Al-Haqq 2015) مع المعلمات والطالبات، بالإضافة إلى التوثيق (Abu Suud 2002) من خلال مراجعة السجلات والأنشطة التعليمية. وقد تم تحليل البيانات باستخدام نموذج مايلز وهوبرمان (Huberman 1992)، الذي يشمل ثلاث مراحل رئيسة: تقليل البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج .ركزت عملية التحليل على تصنيف المعوقات التي تواجه الطالبات في تعلم مهارة الكلام، وكذلك تحديد الجهود التي تبذلها المعلمات لمعالجة هذه المعوقات، مع ربط النتائج بالإطار النظري والدراسات السابقة.

النتائج والمناقشة

أ. نتائج البحث

مهارة الكلام من المهارات الأساسية في تعلّم اللغة العربية، لأنها تمثل وسيلة التواصل والتعبير عن الأفكار والمشاعر بصورة شفوية(Abdul Majid, I 2015). إلا أن تعلّم هذه المهارة لا يخلو من معوقات تؤثر في قدرة الطالبات على التحدث بطلاقة وثقة(Abu Haltam 2005). ومن أبرز هذه المعوقات ضعف المفردات اللغوية، وقلة ممارسة اللغة العربية في البيئة اليومية، والخوف من الوقوع في الأخطاء أثناء الكلام، إضافة إلى ضعف الثقة بالنفس والخجل عند التحدث أمام الآخرين(Al-'Arabiyyah 2025). كما أن استخدام أساليب تدريس تقليدية وعدم توفير أنشطة تواصلية كافية داخل الصف قد يؤديان إلى انخفاض مستوى مهارة الكلام لدى الطالبات. لذلك، تؤكد الدراسات التربوية أهمية توفير بيئة لغوية داعمة وتشجيع الطالبات على ممارسة التحدث باستمرار من أجل تنمية مهارة الكلام وتحسينها(Khairi Abd Ar Rauf Dawud 2026).

عرض نتائج البحث الذي تم التوصل إليها من خلال جمع البيانات الميدانية وتحليلها تحليلاً منهجياً دقيقاً، وذلك بالاعتماد على أدوات البحث المختلفة مثل الملاحظة والمقابلات والتوثيق. وقد هدفت هذه العملية إلى الكشف عن الواقع الفعلي لتعليم مهارة الكلام لدى طالبات معهد نورة، مع التركيز على تحديد أبرز المعوقات التي تواجههن، إلى جانب استكشاف الجهود التي تبذلها المعلمات لمعالجة هذه المعوقات. وتم تنظيم النتائج وعرضها بشكل منهجي لتسهيل فهمها وربطها بأهداف الدراسة، تمهيداً لعرض المعوقات بصورة مفصلة في الفقرات التالية.

١. معوقات تعلم مهارة الكلام لدى طالبات معهد نورة

بناء على تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال الملاحظة المباشرة، والمقابلات مع المعلمات والطالبات، إضافة إلى التوثيق في معهد نورة، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج المتعلقة بمعوقات تعلم مهارة الكلام لدى الطالبات، وكذلك الجهود التي تبذلها المعلمات للتغلب على هذه المعوقات. وقد خضعت

البيانات لعملية معالجة وتنظيم وتصنيف وفق محاور محددة لتسهيل عرضها وفهمها. وفيما يلي عرض للنتائج في صورة جدول يوضح أهم المعوقات التي تم رصدها:

الجدول ١. معوقات تعلم مهارة الكلام لدى طالبات معهد نورة

المعوقات	الوصف	الفئة
ضعف المفردات	عدم كفاية الرصيد اللغوي للتعبير عن الأفكار	العوامل اللغوية
التأثر باللغة الأم	ظهور أخطاء في النطق والتراكيب نتيجة تدخل اللغة الإندونيسية	العوامل اللغوية
الخجل	تردد الطالبات في التحدث أمام الزميلات والمعلمات	العوامل النفسية
الخوف من الخطأ	القلق من ارتكاب الأخطاء اللغوية أثناء الكلام	العوامل النفسية
قلة الوقت	محدودية الزمن المخصص لتدريب مهارة الكلام داخل الصف	العوامل التعليمية
الفروق الفردية	تفاوت مستويات الطالبات في الاستيعاب والقدرة على التحدث	العوامل الفردية

المصدر: نتائج البحث الميداني

وتظهر هذه النتائج استنادا إلى المقابلات مع المعلمات والطالبات أن المعوقات لا تقتصر على جانب واحد، بل تتوزع بين الجوانب اللغوية والنفسية والتعليمية والفردية، مما يعكس طبيعة تعلم اللغة بوصفه عملية معقدة تتداخل فيها عدة عوامل. وتفصيل البيان كما يلي: تشمل العوامل اللغوية مثل ضعف المفردات فإحدى الطالبات تستطيع حفظ الكلمات أثناء النشاط لكنها تنساها ولا تستخدمها في المواقف، مما يدل على ضعف ترسيخها(Hanan 2025)، كما تعاني عائشة من صعوبة في الفهم بسبب مفردات غير مألوفة أثناء الاستماع(Aisyah 2025)، مما يؤثر على استيعابها وتفاعلها، ومن العوامل اللغوية التأثر باللغة الأم مما يؤدي إلى صعوبة في التعبير وظهور أخطاء في النطق والتراكيب حيث يظهر ذلك في النطق بإضافة أصوات أو حروف غير موجودة في العربية الفصحى، مما يؤثر على صحة النطق والمعنى. وهذا ينعكس سلبا على الطلاقة وفهم النصوص، خاصة في المحادثة (Afnan 2026).

كما تظهر العوامل النفسية في شكل الخجل والخوف من الخطأ يوضح النص أن بعض الطالبات لا يشاركن في الدرس بسبب الخوف من الخطأ اللغوي، خاصة في النحو والصرف واستخدام المفردات. كما أن الشعور بالخجل والحاجة إلى وقت للممارسة يزيد من ترددهن. لذلك يؤثر هذا الخوف على جرأتهن في التحدث، مما يتطلب توفير بيئة تعليمية تشجع على المشاركة دون خوف (Isnaini 2026)،

إضافة إلى العوامل التعليمية كقلة الوقت المخصص للتدريب داخل الصف إذ خُصصت لها ساعة واحدة فقط، خاصة في الفصل الجديد، مما يعد من أبرز المعوقات.(Isnaini 2026).

والعوامل الفردية التي تتمثل في الفروق بين مستويات الطالبات لا ترتبط فقط بمدة الدراسة أو المستوى، بل تتأثر بالقدرات الشخصية، والثقة بالنفس، والخلفية التعليمية واللغوية. لذلك يجب مراعاة هذه الفروق عند تخطيط التعليم. وهذا ما يعكس أن صعوبات تعلم مهارة الكلام ناتجة عن تداخل جوانب لغوية ونفسية وتعليمية وشخصية في آن واحد(Wilya Fuji Ayu 2026).

٢. جهود المعلمات في التغلب على المعوقات

استنادا إلى تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال الملاحظة المباشرة، والمقابلات مع المعلمات والطالبات، إضافة إلى التوثيق في معهد نورة، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج المتعلقة. كما تم تحليل جهود المعلمات في معالجة هذه المعوقات، وتم عرضها في الجدول التالي:

الجدول ٢. جهود المعلمات في التغلب على معوقات مهارة الكلام

التطبيق العملي	نوع الجهد
تنظيم لقاءات يومية أو أسبوعية لممارسة التحدث	الجلسات اللغوية
إلزام الطالبات باستخدام اللغة العربية داخل المعهد	البيئة اللغوية
التقويم اليومي والأسبوعي	التقويم المستمر
استخدام الحوار، المناقشة، لعب الأدوار، والعمل الجماعي	تنويع طرق التدريس
تقديم مفردات جديدة بشكل منتظم وربطها بالسياق	تعزيز المفردات
تشجيع الطالبات وتقليل الخوف من الوقوع في الخطأ	الدعم النفسي

المصدر: نتائج المقابلات

جهود المعلمات في التغلب على معوقات مهارة الكلام تتنوع بين أساليب تعليمية وتربوية متكاملة، حيث تعتمد المعلمات على تنظيم الجلسات اللغوية مرة أو مرتين أسبوعيا وفق جدول محدد، حيث تقدم المعلمة توجيهات حول أهمية اللغة العربية لتعزيز وعي الطالبات. وأحيانا يُدعى محاضر من خارج المعهد لتجديد الأسلوب وزيادة التفاعل، إضافة إلى خلق بيئة لغوية داخل المعهد حيث تتمكن الطالبات عمومًا من فهم الخطاب والتفاعل في الإجابة عن الأسئلة دون اعتماد كامل على الترجمة، مع تفاوت في الطلاقة حسب القدرات،كما كشفت المقابلات مع طالبات من مستويات دراسية مختلفة أن مدة الدراسة في المعهد كافية لتنمية مهارة الكلام قبل التخرج، وأن الجو العربي السائد يسهم إسهامًا فاعلًا في تمكينهن من

ممارسة اللغة ممارسة عملية مستمرة في حياتهن اليومية داخل المعهد، ويُعزَّز ذلك عبر نظام مكبرات الصوت الذي يبث تنبيهات وتسجيلات باللغة العربية، مما يهيئ محيطًا لغويًا منظّمًا يدعم الممارسة اليومية (Wilya Fuji Ayu 2025).

ويعملن على تنويع طرق التدريس باستخدام الحوار والمناقشة ولعب الأدوار والعمل الجماعي (Arina 2026)، إلى جانب تعزيز المفردات بشكل مستمر وربطها بالسياق حيث إن الطالبات يُقسّمن إلى مجموعات حسب المستوى (جديدة/قديمة). تركز الجديدات على إلقاء المفردات مع الترجمة، بينما تتجاوز القديمات الترجمة. يتم الإلقاء يوميًا بإشراف قسم اللغة وفق جدول، مما يسهم في تطوير مهارة الكلام تدريجيًا ومنتظمًا، فضلاً عن تقديم الدعم النفسي الذي يسهم في تشجيع الطالبات وتقليل خوفهن من الوقوع في الخطأ، مما يدل على تكامل الجهود لتحسين مهارة الكلام، حيث يتضح من البيانات الميدانية أن هذا الدعم لا يقتصر على الجانب المعنوي فحسب، بل يمتد إلى بناء بيئة تعليمية آمنة تشعر فيها الطالبات بالثقة أثناء التحدث باللغة العربية. وقد تبين أن المعلمات يعتمدن على أساليب تربوية مثل التعزيز الإيجابي، والتشجيع المستمر، وتجنب التصحيح المباشر بطريقة قد تسبب الحراج، مما يساعد في تقليل الحواجز النفسية كالخجل والخوف. ومن خلال هذه الممارسات، تزداد دافعية الطالبات للمشاركة في الأنشطة الشفوية، ويظهر تحسن تدريجي في طلاقتهن اللغوية وقدرتهن على التعبير. وبالمقارنة مع النتائج الأخرى، فإن هذا الجانب النفسي يُعد من العوامل الحاسمة التي تسهم في نجاح تعليم مهارة الكلام إلى جانب العوامل اللغوية والتدريبية (Wilya Fuji Ayu 2025).

وتشير النتائج إلى أن المعلمات يعتمدن على استراتيجيات متنوعة تجمع بين الجوانب التعليمية والنفسية، حيث لا يقتصر دورهن على نقل المعرفة، بل يمتد إلى دعم الطالبات نفسياً وتحفيزهن على المشارك. ومن خلال تحليل المقابلات، تبين أن غالبية الطالبات يعانين من ضعف في استخدام المفردات عند التحدث، حيث أشرن إلى أنهن يفهمن بعض الكلمات عند الاستماع، ولكنهن يجدن صعوبة في استخدامها أثناء الكلام. كما أظهرت الملاحظات الصفية أن الطالبات يتجنبن التحدث باللغة العربية في بعض الأحيان، ويميلن إلى استخدام اللغة الأم، خاصة في المواقف غير الرسمية.

أما فيما يتعلق بالعوامل النفسية، فقد تبين أن الخجل والخوف من الخطأ يعدان من أبرز المعوقات، حيث تتردد الطالبات في المشاركة الشفوية خوفاً من التعرض للنقد أو السخرية. كما أظهرت البيانات أن الطالبات اللواتي يتمتعن بثقة أكبر في أنفسهن يشاركن بشكل أكثر فاعلية في الأنشطة الشفوية.

وفيما يخص الجهود المبذولة، فقد أظهرت النتائج أن الجلسات اللغوية تعد من أكثر الوسائل فاعلية في تحسين مهارة الكلام، حيث توفر بيئة غير رسمية تساعد الطالبات على التحدث بحرية. كما أن إلزام الطالبات باستخدام اللغة العربية داخل المعهد يسهم في زيادة فرص الممارسة، مما يؤدي إلى تحسين الطلاقة اللغوية.

ب. المناقشة

خلاصة القول أن معوقات تعلم مهارة الكلام لدى طالبات معهد نورة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بطبيعة تعلم اللغة الثانية، حيث تتداخل العوامل اللغوية والنفسية والتعليمية لتشكل تحديات حقيقية أمام المتعلمات. ويُظهر ضعف المفردات باعتباره أحد أبرز المعوقات أن امتلاك الثروة اللغوية يعد شرطاً أساسياً لإنتاج الكلام، إذ لا يمكن للمتعلم أن يعبر عن أفكاره دون توفر مفردات كافية. وهذا يتفق مع النظريات اللغوية التي تؤكد أن الكفاية المعجمية تمثل أساس الكفاية التواصلية.

تبين هذه النتائج أهمية إعادة النظر في أساليب تعليم مهارة الكلام، من خلال التركيز على تنمية المفردات بشكل سياقي وتواصلي، لا يقتصر على الحفظ فقط، بل يمتد إلى الاستخدام العملي في مواقف حقيقية. كما ينبغي تعزيز ثقة الطالبات بأنفسهن عبر توفير بيئة تعليمية داعمة وآمنة تشجع على المحاولة والخطأ دون خوف. إضافة إلى ذلك، يتطلب الأمر تنويع الأنشطة التعليمية التي تراعي الفروق الفردية، وتدمج بين التدريب اللغوي والدعم النفسي، بما يسهم في تحسين الكفاية التواصلية لدى الطالبات بصورة شاملة.

كما أن التأثر باللغة الأم يُعد من الظواهر الطبيعية في تعلم اللغة الأجنبية، حيث تنتقل أنماط النطق والتراكيب من اللغة الأولى إلى اللغة الهدف، مما يؤدي إلى أخطاء لغوية. ويُفسر ذلك في ضوء نظرية التداخل اللغوي التي ترى أن اللغة الأولى قد تكون عائقاً في بعض الأحيان أمام اكتساب اللغة الثانية، خاصة في مراحل التعلم الأولى. أما فيما يتعلق بالعوامل النفسية، فإن الخجل والخوف من الخطأ يمثلان عائقين رئيسيين أمام ممارسة مهارة الكلام، حيث يؤديان إلى تقليل فرص المشاركة الشفوية. ويُظهر ذلك أهمية البعد النفسي في تعلم اللغة، إذ لا يكفي توفير المحتوى التعليمي، بل يجب أيضاً تهيئة بيئة نفسية آمنة تشجع على التفاعل والمشاركة. وهذا ما يتوافق مع الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغات التي تركز على دور الدافعية والثقة بالنفس في تحسين الأداء اللغوي.

وفيما يتعلق بالعوامل التعليمية، فإن قلة الوقت المخصص لمهارة الكلام داخل الصف تؤثر سلباً في اكتساب هذه المهارة، حيث إن تعلم الكلام يتطلب ممارسة مستمرة وتدريباً مكثفاً. ومن هنا تظهر أهمية

الأنشطة اللغوية خارج الصف، مثل الجلسات اللغوية التي تعتمدها المعلمات، والتي تسهم في تعويض النقص في الوقت الرسمي.

أما الجهود التي تبذلها المعلمات، فتُظهر نتائج البحث أنها تلعب دوراً محورياً في التغلب على المعوقات، حيث تعتمد المعلمات على مجموعة من الاستراتيجيات التي تجمع بين التعليم المباشر وغير المباشر. فتنويع طرق التدريس، مثل استخدام الحوار ولعب الأدوار، يسهم في زيادة تفاعل الطالبات، كما أن توفير بيئة لغوية داخل المعهد يساعد على تحويل اللغة من مادة دراسية إلى وسيلة تواصل يومية. كما أن الدعم النفسي الذي تقدمه المعلمات يعد عاملاً مهماً في تقليل الخوف من الخطأ، حيث يؤدي التشجيع المستمر إلى زيادة ثقة الطالبات بأنفسهن، مما ينعكس إيجابياً على أدائهن الشفوي. وهذا يتفق مع الدراسات التي أكدت أن دور المعلم لا يقتصر على التعليم، بل يشمل أيضاً التوجيه والدعم النفسي.

وبمقارنة نتائج هذا البحث مع الدراسات السابقة، يتبين وجود توافق كبير، حيث أكدت العديد من الدراسات أن ضعف المفردات(Muhammad 2025) والخوف من الخطأ من أبرز معوقات تعلم مهارة الكلام(Khanif 2025). كما تتفق النتائج في التأكيد على أهمية البيئة اللغوية وتنويع الاستراتيجيات التعليمية في تحسين مهارة الكلام(Afkarul watan 2025). إلا أن هذا البحث يتميز بتركيزه على الربط بين المعوقات وجهود المعلمات في سياق تطبيقي محدد، مما يضيف بعداً عملياً يسهم في فهم أعمق لهذه الظاهرة (Abdullah 2022).

ومن ناحية أخرى، لا يظهر تعارض واضح بين نتائج هذا البحث ونتائج الدراسات الأخرى، بل يمكن القول إن هذا البحث يعزز ما توصلت إليه الدراسات السابقة، مع تقديم إضافة تتمثل في إبراز دور البيئة التعليمية الداخلية (المعهد) في دعم تعلم اللغة. حيث إن وجود بيئة لغوية ملزمة داخل المعهد يسهم بشكل كبير في زيادة فرص الممارسة، وهو ما قد لا يتوفر في البيئات التعليمية الأخرى.

وفي ضوء هذه المناقشة، يمكن القول إن معالجة معوقات مهارة الكلام تتطلب تكاملاً بين الجوانب اللغوية والنفسية والتعليمية، وأن نجاح العملية التعليمية يعتمد على قدرة المعلم على توظيف استراتيجيات متنوعة تتناسب مع احتياجات المتعلمين. كما أن توفير بيئة لغوية داعمة يمثل عاملاً حاسماً في تحقيق التقدم في مهارة الكلام، خاصة في سياق تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

خلاصة البحث

يتبين من خلال هذا البحث أن تعليم مهارة الكلام لدى طالبات معهد نورة يواجه مجموعة من المعوقات المتنوعة التي تشمل الجوانب اللغوية والنفسية والتعليمية. وتتمثل أبرز هذه المعوقات في ضعف المفردات، والتأثر باللغة الأم، والخجل والخوف من الخطأ، بالإضافة إلى قلة الوقت الدراسي والفروق الفردية بين الطالبات. ورغم هذه التحديات، فإن المعلمات يبذلن جهوداً ملحوظة للتغلب عليها من خلال تطبيق استراتيجيات تعليمية متنوعة، والجلسات اللغوية، وتهيئة البيئة اللغوية، وتنويع طرق التدريس، وتعزيز المشاركة الشفوية.

وقد أثبتت هذه الجهود فعاليتها في تحسين مستوى الطالبات وزيادة ثقتهم في استخدام اللغة العربية، مما يؤكد أهمية دور المعلم في توجيه العملية التعليمية. ويوصي البحث بضرورة الاستمرار في تطوير الاستراتيجيات التعليمية، وتوفير بيئة لغوية داعمة، وزيادة فرص الممارسة العملية للطالبات، لما لذلك من أثر كبير في تنمية مهارة الكلام وتحقيق أهداف تعليم اللغة العربية. ومع ذلك، يواجه هذا البحث بعض المحدوديات، منها اقتصاره على عينة محدودة من الطالبات في معهد واحد، واعتماده على الملاحظة والمقابلة فقط دون استخدام أدوات بحثية متنوعة. ولذلك، يُقترح على الباحثين القادمين توسيع نطاق الدراسة لتشمل مؤسسات تعليمية مختلفة، واستخدام مناهج وأدوات بحث متعددة، مثل الاختبارات والتحليل الكمي، للحصول على نتائج أكثر شمولا ودقة.

المراجع

Abdul Majid, I, Ad. 2015. *Al-Mahārāt Al-Asāsiyyah Fī Al-Lughah Al-'Arabiyyah*. Saudi: Markaz al-Kitāb al-Akādīmī.

Abdullah, Muhammad bin. 2022. "Mu'awwiqāt at-Ta'līm 'an Bu'd Li at-Talāmīdh Dhawī Ṣu'ūbāt at-Ta'allum Min Wijhat Naẓar Mu'Allimīhim." *Al-Majallah Al-'Ilmiyyah Li Kulliyyat at-Tarbiyah* 38 (3).

Abu Haltam, Said. 2005. *Mahārāt As-Sam' Wa at-Takhāṭub Wa an-Nuṭq Al-Mubakkirah*. oman: Dār Usāmah li an-Nasyr wa at-Tauzī'.

Abu Suud, Ibarahim. 2002. *At-Tawtsiq Al-I'lami*. Kairo: Almaktabah Almisriy Alhadiits.

Afkarul watan, Muhammad. 2025. "Tahlil Awamil Suubat Taallum Al-Lughah Al-Arabiyyah Fi Maharat Al-Kalam Lada Talamidz as-Saff Ats-Tsani (Fasl B) Al-Marhalah Al-Mutawassitah Bi Mahad at-Tibyan Tanjung Morawa." *Cendekia Inovatif Dan Berbudaya: Jurnal Ilmu Sosial Dan Humaniora* 2 (4): 299–313.

Afnan. 2026. "Wawancara Dengan Siswi Untuk Mengetahui Hambatan Strategi Pembelajaran Keterampilan Berbicara Di Ma'had Nurah." Sukabumi.

Agustina, Mardhiya. 2025. "Taṭwīru Mahārāt Al-Lughah Al-'Arabiyyah Wa Ja'luhā Niẓāman Li at-Tawāṣul Fī Al-Ma'had Al-Islāmī Al-'Aṣrī." *Al Maqayis* 9 (2): 58–75.

Aisyah. 2025. "Wawancara Dengan Siswi Untuk Mengetahui Kendala Strategi Pengajaran Keterampilan Berbicara Di Ma'had Nurah." Sukabumi.

Al-'Arabiyyah, Majma' al-Malik Salmān al-'Ālamī li al-Lughah. 2025. *Mu'awwiqāt Ta'līm Al-'Arabiyyah Fī Al-Jāmi'āt Al-'Ālamiyyah*. Riyadh: Majma' al-Malik Salmān al-'Ālamī li al-Lughah al-'Arabiyyah.

Al-Haqq, Kayid Abd. 2015. *Al-Bahts Al-Ilmi Mafhumuhu Wa Adawatuhu Wa Asalibuhu*. Oman: Dar Fikr.

Almakassari, M. Inzhar Putra M. KL. 2025. "Madā Mumārasat Ṭullāb Jāmi'at Ar-Rāyah Li Istrātījiyyāt at-Ta'allum Adh-Dhātī Fī Taṭwīri Mahārāt Al-Lughah Al-'Arabiyyah." *Proceeding of International Conference on Islamic Studies* 7 (1).

An-Nawāfilah, 'Alī 'Āyid Mūsā. 2024. "Atsar Istratijiyyat At-Tadris Al-Fa'al Wa Mu'iqatihā Fi Tadris Al-Lughah Al-Arabiyyah Lada Talabat Al-Marhalah Al-Asasiyyah Fi Mudiriyyat at-Tarbiyah Wa at-Talim Li Liwa Wadi Musa." *Al-Majallah Al-'Ilmiyyah Li Kulliyyat at-Tarbiyah* 40 (20).

Arina, Isnaeni. 2026. "Wawancara Dengan Guru Kitab Baina Yadaik Untuk Mengetahui Strategi Pembelajaran Keterampilan Berbicara." Sukabumi.

CRESWELL, JOHN W. CRESWELL J. DAVID. 2018. *RESEARCH DESIGN Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches*. Los Angeles.

Hanan. 2025. "Wawancara Dengan Santri Untuk Mengetahui Kendala Strategi Pengajaran Keterampilan Berbicara Di Ma'had Nurah." Sukabumi.

Huberman, Milles and. 1992. *Analisis Data Kualitatif*. Jakarta: Penerbit Universitas Indonesia.

Isnaini, Arina. 2026. “Wawancara Dengan Guru Untuk Mengetahui Hambatan Strategi Pembelajaran Keterampilan Berbicara Di Ma’had Nurah.” Sukabumi.

Khairi Abd Ar Rauf Dawud, Assayyid. 2026. *Kifāyāt Muʻallim Al-Lughah Al-ʻArabiyyah Li an-Nāṭiqīn Bi Ghairihā Fī ʻAṣr Adh-Dhakāʼ Al-Iṣṭināʻī*. Kairo.

Khalifah al-Ibrahim, Nabih. 2022. “Taʻlīm Al-ʻArabiyyah Wifqa Muʻṭayāt at-Tiqniyyāt Al-Ḥadīṡah.” *Humanities & Natural Sciences Journal* 3 (5): 611–25.

Khanif, M. Iftikhar Kmal/Muhammad. 2025. “Challenges in Learning Arabic Among Institute Students at Ar-Raayah University with Diverse Educational Backgrounds.” *Proceeding of International Conference on Islamic Studies* 7 (1).

Muhammad, Mustafa Kemal Harahap Muhammad/Abd Rohim/Furqon Almurni. 2025. “Problems Of Teaching Arabic Language In Speaking And Listening Skills Among Students of Al-Furqan Islamic Boarding School Tasikmalaya And Proposed Solutions.” *Proceeding of International Conference on Islamic Studies* 7 (1): 1289–97.

Nabil, Muhammad. 2019. *Al-Buḥūṡ an-Nawʻiyyah Wa Dirāsat Al-Ḥālah*. Kairo.

Peneliti. 2025a. “Observasi Peneliti Di Ma’had Nurah Sukabumi.” Sukabumi.

———. 2025b. “Observasi Peneliti Melalui Internet.” Sukabumi.

Qisytah, Hazim H. 2022. “At-Tawashul Al-Lughawi Wa Dawruhu Fi Tanmiyati Al-Maharat Al-Lughawiyyah.” *Al-Dad Journal* 6 (2): 55–74.

Salama, Sahida Miari. 2026. “Assessment in Mathematics Education and Its Role in Enhancing Motivation Among Elementary School Students.” *Humanities & Natural Sciences Journal* 7 (1): 1076–1048.

Ubaidat, Dhuqan. 1984. *Al-Bahts Al-Ilmi Mafhumuhu Wa Adawatuhu Wa Asalibuhu*. Kairo: Dar fikar.

Wilya Fuji Ayu, Ega. 2025. “Wawancara Dengan Kepala Madrasah Untuk Mengetahui Faktor-Faktor Yang Memengaruhi Strategi Pembelajaran Keterampilan Berbicara Di Ma’had.” Sukabumi.

———. 2026. “Wawancara Dengan Kepala Madrasah Untuk Mengetahui Hambatan Strategi Pembelajaran Keterampilan Berbicara Di Ma’had Nurah.” Sukabumi.